

شرح رياض الصالحين لابن باز الجهاد ٣/٥

عبدالعزیز بن باز

مين؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز المفتي العام للمملكة - [00:00:00](#) العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والاسلام. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى. الصلاة والسلام على نبينا هداية الشريف الرابع عشر - [00:00:21](#) مع مين؟ اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايماننا بالله - [00:00:41](#) تصديق بوعدده فان شعبه ولبه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة. رواه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل من رسول الى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مختومة - [00:00:58](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مئة ناقة كلها ورواه مسلم. وعن ابي حماد ويقال ابو سعاد ويقال ابو اسد ويقال ابو عامر ويقال ابو عمر ويقال ابو - [00:01:18](#) ويقال ابي عبد الجهمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. الا ان القوة الرب. الا ان القوة اكرم. الا ان القوة اكرم - [00:01:38](#) رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم مرضون الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه. رواه مسلم وبالله التوفيق ان شاء الله. ومع ذلك واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد اربعة كلها تتعلق بالجهاد والعباد له - [00:01:58](#) الجهاد تقدم الايات الكفريات والاحاديث كثيرة وانه افضل الاعمال بعد الفرائض بما فيه من نشر الاسلام والدعوة اليه. وجهاد كفر ودعوة اهله للدخول في الاسلام ولما فيه ايضا تقوية المسلمين وتثبيتهم واعانتهم على ادائنا الله عليهم - [00:02:25](#) مصالح المسلمين ولغيرهم وينشر به الاسلام وتقام به حدود الله واحكامه يحارب في الكفر الذي هو اعظم الذنوب ولهذا من الاحاديث بالايات والاحاديث وليس في غيره ومن ذا الحديث في سبيل الله - [00:02:52](#) وان يحسب السباق في سبيل الله لصاحبه اجر اكله وخشوه في ميزان حسناته حتى ميزان حسناته هذا يدل على فضل عظيم وان ارتباط خير في سبيل الله وفيه هذا الاجر العظيم - [00:03:17](#) ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم الخير المعقول الى يوم القيامة ومن ذلك في سبيل الله فيه الخير العظيم لمن اراد وجه الله والدار الآخرة والنفقة فيك مضاعفة كثيرة والله يضاعف لمن يشاء - [00:03:50](#) وجاء الرجل عليه الصلاة والسلام مختومة قال هذه في سبيل الله قال يوم القيامة اكثر مئة ناقة يعني اجر سبع مئة مختومة لان الجهاد في سبيل الله جل وعلا قد ضاعت اكثر من ذلك والله يضاعف لمن يشاء سبحانه وتعالى - [00:04:23](#) فينبغي المؤمن احتساب النفقة في سبيل الله طلب العلم في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في سبيل الله فينبغي للمؤمن ان يشارك في هذه الاعمال التي يسرها الله له من الدعوة الى الله ويشهد الناس الى خير تعليم الجاهل - [00:04:42](#) والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا جهدي في سبيل الله واعظمهم بهذا السيف لاعداء الله حقيقتهم في الاسلام والحديث الثالث هذه عقبة على ان قوة الرمي على ان قوة الرمي. يقول الله تعالى - [00:05:03](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم قوة الرمي صلى الله عليه وسلم ان القوة التي ذكرها الله في كتابه يعني ان الرمي من القوة التي يجب اعدادها بالفعل بغيرها من الالاف التي هو الاربعة - [00:05:28](#)

يعني ينبغي على الاسلام ان يعدوا ثم القوة التي انني كل زمان له جمال كل جمال له قوة وله اهله. بالقوة ولهذا ما استطعتم من قوة فذكرها اذا فتح الله عليهم - [00:05:48](#)

و وسع الله عليهم فلا ينبغي ان يشغلوا عن الاعداد الجهاد ولهذا قال الفتوح يعني يحصل لكم راحة فلا يعرفون فلا فليذبح بهم يعني يتدرب ويتعلم حتى لا ينسى الرمي - [00:06:23](#)

وذلك بالمسابقة والرمي مسابقة بالخير حتى تبقى هذه القوة حمية في نفوس الناس فالرجل كان الصحابة يفعلون فيما بينهم يحيى هذه القوة وهي هذا العلم كذلك كل هذا ينبغي ان يبقى - [00:06:51](#)

حتى لا ينسى لعل الله يفتح فتحا ويحصل الجهاد بذلك بالالات الجديدة والقوى الجديدة ينبغي تعلمها والعبادة للاعداء بسبب القوة التي جدت في بين الناس صواريخ من جاء في من انواع القوى الطائرات ثم يعد الامن ينبغي لاهل الاسلام اعداده حسب الطاقة فاتقوا الله - [00:07:15](#)

من كل زمان قوته وفق الله اليك يا شيخ اذا قال الشخص من يريد الحكيم بالسيارة لقصد اركابهم معه سواء في الحج او عمرة ويحتسب الاجر من الله يكون في سبيل الله جزاكم الله خيرا. في سبيل الله ان - [00:07:48](#)

على خير ان شاء الله يريد الدخول في الاسلام. هل عن الاسلام وانها اجراءاته لا ينبغي للمساعدة في مساعدته وتشويقه للاسلام وتعويدته وتفسير امره التعاون في البر والتقوى ولا يفتشها الامر هو الله. تشجيعا للدخول في الاسلام. مم. في حديث البخاري -

[00:08:08](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم تأتي في ميزانه لم يقل ميزان حسنة. نعم. اقول في الحديث الثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي في ميزانه احسن الله اليك ان يقول الانسان جعل هذا العمل في ميزان حسناتك ام يقل في ميزانك فقط؟ اذا اراد ان يدعو الانسان لآخيه - [00:08:38](#)

اذا شربت من انا هل تغسل هل يغسل هذا الاناء مع الكلب سبعا ولا فر في التراب. هل يستثنى سلب الماشية والصيد احسن الله اليك يا شيخ متى يكون الجهاز في اربعين؟ عند التقاء الصفيين - [00:08:58](#)

قال كبار الحديث عند الوضوء عند غسل اليدين يذكرون بعض الاحاديث يسمى الله عند الوضوء واجتهاد الله هذا الثالث البسمة يقال بوجوبها عند الوضوء. المعروف التشويه مستحب. قول بعض اهل العلم - [00:09:28](#)

احمد رحمه الله يا جماعة تمشي يقول اثناء الوضوء سقطت عنه الحمد لله يعني مثل ما انفق يعني مختومة اسهل على قاعد يقودها يسقيها ويرعاها يعني النصح الذي ورد في احاديث غسل الثوب الذي اصابه دم الحيض - [00:09:58](#)

ويراد به الغسل او مجرد تأخير حتى يزول الكتب المتقدمين ليعلمك احاديث يقولون حديث فلان يشبه حديث فلان هل تقبل يا شيخ هذا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين -

[00:10:48](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمية ثم تركه فليس منا او فقد عصاه - [00:11:21](#)

هل يطلب ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمية تركه فليس منا او فقد عندنا من علم رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد - [00:11:40](#)

ثلاثة نفرة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والراوي به ان ترمي احب الي ممن تركبوه. ومن ترك الري بعدما بعد ما علمه رغبة رغبة عنه. فانا نعمة تركها - [00:12:09](#)

او قال قطراه هو ان سلمة من نكوان رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر ينتظرون فقال ان اباكم كان راميا.

رواه البخاري. وعن عمرو ابن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#) ويقول من رمى لسان في سبيل الله فهو له عدل محررة. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن اللهم صلي وسلم على رسوله اما بعد هذه الاحاديث حتى لا تعلم الغنم لان - [00:12:53](#)

وقوة في سبيل الله ولهذا شرع الله تعلم الرمز واخر النبي صلى الله عليه وسلم ان القوة في الرمي في قوله جل وعلا واعدوا لهم وسعتهم القوة. تقدم هذه العقبة يقول صلى الله عليه وسلم الا ان قوة الرمي الا ان قوة الرمي الا - [00:13:13](#)

هو طبعا يعني معظم القوة واهمها الظل بالنبي بفندقية المنفى والرشاش وغيرها من أنواع التي تستعمل في كل زمان بحسنة العدة ويجب ان يستعمل ايضا ويعد ما جاء في حاجة اليه مما يستعمله الناس ويعين على جهاد في سبيل الله - [00:13:31](#)

في الطائرة السيارة والصواريخ وغيرها مما يحتاجه المجاهدون في الحديث الثاني الدلالة على فهو التعلم وينبغي للمؤمن ان يحافظ عليه والا يتركه حتى ينساه ثم تركه فليس منا البصيرة ثم اعرض عنه حتى يشاء نعمة تركها وقال كفرها - [00:14:01](#)

ان تركبوها يعني الحرص على معاشر الرمل اكثر شدة الحاجة اليه المؤمن يتعلم هذا وهذا يتعلم ويتعلم جميع ما يحتاج اليه في الحرم لان قوله سبحانه المؤمن في جهاد اعداءه - [00:14:40](#)

ويقول الجنة ثلاثة صالحة يحتسب منه الاجر في سبيل الله يعينه ويساعده متعاونين مع الاخلاص لله الاجر العظيم فينبغي المؤمن ان يجتهد على تعلم هذه الامور ولا ييأس قد يشاهد الله - [00:15:13](#)

فرصة الاقامة الجهاد والله يعني مع الظن تعلمه في اخر الحديث مع بني فلان فامسكوا المقصود ان النضال من عدة ينبغي تعلمه ولهذا بني اسماعيل يا بني اسماعيل فان في الحديث الاخر ان - [00:15:53](#)

في سبيل الله عتقا محرمة العناية به وسائل الجهاد جميع الوجوه وان يعد نفسه بذلك ولهذا وهو مسلم يقيم على الجهاد ويكون من المجاهدين فيكون عنده الاستعداد لهذا الامر العظيم الذي قال فيه سبحانه وتعالى ان شيئا وسدادا - [00:16:42](#)

مجاهدين باموالهم ذلكم خير لكم ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة؟ تنجيكم من الوالدين لله ورسوله باموالهم وانفسهم. لا يغفر لكم منكم المقصود ان جهنم ويقول جل وعلا ان الله اشترى لكم الجنة - [00:17:23](#)

فالعبادة ينفع ولا يضر بالحزن في اخذ الحيطة والحاجة قد تأتي قد تأتي مباركة فاذا كان مستعدا ثم عمل صالح يؤجر عليه وفق الله نعم ولهذا حث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:49](#)

بعض اهل العلم يرى فليس منا من الكبائر ولكن الكبائر عند الجمهور ما في وعيد في النار ان يعيدوا لعنة على كل حال معصية يكفي يكفي كل المعصية يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله يدخل بالسلام الواحد ثلاثة نفر الجنة. هل نقل الدروس آآ من العلماء او الدعاة؟ او المحاضرات والخطب لنفع - [00:18:35](#)

كالتسجيلات تنقلها من العالم او مدى من المشايخ. وبثها للناس هل يدخلون؟ تعليم العلم سواء كانت كتيبات او شرطة او كتب كلها صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله اجر فاعلة هذا دلال على الخير نعم اثابكم الله - [00:19:12](#)

اللحم الحمر هادشي من مات على النفاق هل هل المراد بها اي مسلم ام جندي يقول صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو يعني الموت هذا من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:19:42](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له سبع مئة وعشرين. رواه الترمذي وقال - [00:20:37](#)

احاديث حسن كتب له سبع سبعة بيت رواه رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه - [00:20:57](#)

ان لسبعين خريفا. متفق عليه. وعن نبي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. رواه الترمذي - [00:21:20](#)

رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن نبي امامة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن ابي هريرة - [00:21:40](#) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يحدث نفسه بغزو مات على من النفاق. رواه مسلم. وبالله التوفيق والسداد. صلى الله وسلم اما بعد - [00:22:06](#)

في سبيل الله والنفقة في سبيل الله تسبب في ذلك ايات احاديث عدة في سبيل الله والاعداد له ينبغي لاهل الايمان ان وان نحصر على اقامته حسب الطاقة من ينتشر الاسلام - [00:22:27](#)

وبه نقمة اهل الشرك والكفر وهو طريق الجنة وطريق السعادة وطريق الاسلام وظهوره واندحار الشرك وذل اهله ولهذا قال سبحانه انصروا كتابا وثقالا فجاهدوا باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:22:51](#)

قال جل وعلا وقتلوا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله متى ان كان ذلك الجهاد لكل نشاطه وقوة بماله ونفسه وتأتي من ايه؟ بلسانه وبايمانه يبلغ ما عند الله من - [00:23:12](#)

واصل هذا قوله جل وعلا في سبيل الله كما والله مع الاخلاص والصدق وكسب الحلال هكذا الصوم عبادة عظيمة يكفر بها السيئات ولهذا الحديث من صائم في سبيل الله باعد الله فيه النصر الى - [00:23:35](#)

في طاعة الله يعني اخلاصا لله محبة له وليس المرأة في الجهاد لان الجهاد مطلوب فيه النفس والقوة على عدم اذا اصاب في سبيل الله على وجه لا يضر فلا بأس - [00:24:07](#)

في حال الفقه فيها المقصود من هذا الحديث في طاعة الله يعني اخلاصا لله ما كان في حديث ابي امامة في هذه كلها من توجيه العناية بالجهاد وان النفقة فيه مضاعفة - [00:24:28](#)

اضعاف كثيرة من حديث ابي هريرة من مات ولم يفسق شباب المؤمن ان يعيد نفسه للجهاد وان يكون ثم لم يكن اعماله وعلى قصده حتى يعد له مدته وفق الله - [00:25:10](#)

حديث ابي امام عندي هنا يعني مجرد اني ادخل بالتحديث يدخل في تحديث النفس الجهاز مم تحديد نفسه للجهاد يعني ينوي ذلك. ينوي انه كان هناك جهاد في طاعة الله - [00:25:48](#)

قال بعض اهل العلم ان الحج في سبيل الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الانصار اوصى بالجبل في سبيل الله فقال في بعض الكتب او الاشرطة النافعة يشمل هذا احسن الله اليك؟ نعم - [00:26:52](#)

المكاتبة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبيين - [00:27:21](#)

صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. حبسهم المرض. وفي رواية حبسهم العذر وفي رواية انا شاركوكم في في النادر. رواه البخاري من رواية انس ورواه مسلم من رواية جابر واللفظ له - [00:27:46](#)

وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم رجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل مكانه. وفي رواية يقاتل شجاعة. ويقاتل حمية. وفي رواية - [00:28:10](#)

ويقاتل غضبا فمن في سبيل الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه وسلم ما من غازية او سرية تغدوه فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجودهم. وما من - [00:28:30](#)

نوزرية تخفق وتصاب انا. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم واله واصحابه اما بعد هذه ايضا تتعلق الجهاد كان هذه السابقة يدل على فضل الجهاد وان من حبس عنه عذر شرعي - [00:29:00](#)

حكم المجاهدين يكون الاجر المجاهدين ليتأخر عن الجهاد بعذر شرعي كالمرض والعمل ونحو ذلك ونيتة الجهاد لولا العذر كن شريكا في الجهاد يقول صلى الله عليه وسلم ان في المدينة اقواما - [00:29:26](#)

ما شئتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا وهم معكم. هلكهم العذر يعني المرض الا شريكوه في الاجر في المدينة قالوا وهو في المدينة هذا

قال في غزاة تبوك المقصود ان - [00:29:41](#)

الانسان يتأخر عن غزو لا عن تساهل ولكن عن عذر شرعي يكون له حضور المجاهدين اذا علم الله منه انه لنا العذر لجاهد فهو مع المجاهدون وله اجر المجاهدين وهو مثل هذا مثل الحديث الاخر رواه البخاري في الصحيح - [00:29:59](#)
انما اذا العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل الصالح المقيم اعمال تعطاه بسبب المرض يكتب له اجرها وهكذا اذا سافر فله اجرها لله ورحمته وجوده وكرمه سبحانه وتعالى - [00:30:17](#)

في الحديث الثاني انه ما من اتعلم انها تعجلت في اجورها وان الرجل اذا تعجلوا غنموا وشربوا تعجلوا بعض الاجر تخفق اذا استوفت اجرها كاملا هذا فيه الحث على الاخلاص والصدق - [00:30:37](#)
وعدم تعلق بالغنيمة ولهذا قال في الحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم لما سئل الرجل يقاتل رياء ويقاتل حنية ويقابل وراء مكانه ويقاتل لاسباب اخرى لا ينال في سبيل الله - [00:31:00](#)
قال صلى الله عليه وسلم من قاتل ان تكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله الناس على حسب نياتهم من كان نيته نصر دين الله واقامة امر الله فهو في سبيل الله - [00:31:17](#)

ومن كان نيته الطمع غسل الاموال او يرى مكانه شجاعته او لاسباب اخرى فليس له الا ما نوى على المجاهدين اخلاص لله وان تكون نيته صالحة لدين الله واظهار دين الله ومن اعداء الله - [00:31:27](#)
لا نقاش قصد السمعة والجهة والله يعلم ما في القلوب سبحانه وتعالى. فالواجب على جميع المكلفين الاخلاص لعمله. صلاته وصومه في جهاده في حجه وفي غيره يجب ان يكونوا خصا لله يريدون وجهه - [00:31:46](#)

من دار الآخرة من الاجر لا ريال ولا سنة ما شاء الله ما شاء الله الاجر على النية ويكون ياخذون اجر النية ولا اجر العام الكامل المجاهدين هناك بعض العلماء فرق قال ان كان يعمل هذا العمل قبل العذر او قبل المرض - [00:32:02](#)
ونوى في كتب له كامل الاجر وان كان لم يكن يعمل سابقا ونوى ان يتبع اجر النية ضعف الحديث الصحيح نهج المجاهدين فشريكوكم في الاسر كانوا معكم حبشهم العلماء وذكر مثال الصلاة ان كان يتنفل - [00:32:23](#)
اجرها اجرها له اجرها اذا تركها من السفر والمرض له اجرها. رواه البخاري واذا كان لم يعمل الشيء هذا لكنه نوى انه لو انهم كان صحيحا لذهب اهل الصلاة او تنسل او كذا ما كان - [00:32:38](#)

قد استقر له اما كثير عليه اذا كان عامل مع العمل حبسه العذر يكتب لها الاجر توزيع لهم العافية وكان له نية صالحة لولا العذر لفعلوا احسن الله اليك يا شيخ بعض اهل العلم يقول انه اذا ابتدأت النافلة اقيمت الصلاة ثم - [00:32:58](#)
لقول الله جل وعلا ولا تبطلوا اعمالكم. لقوله لا صلاة في الصف. وهذا شرعي ولو كان قد رفع يا شيخ من اخر ركعة من ركوع الركعة الثانية؟ نعم. لو كان قد رفع من الركوع في الركعة الثانية - [00:33:20](#)

الاحرار ان كان دخل في الصف بعد الركوع وانما دخل واهل نصبه ترك الصلاة. فلا يستثنى منها الا احسن الله اليك يا شيخ اذا توضع انسان ثم بعد ذلك صلى الله اظفاره او ما يمكن لا يعينه لا ما ينفع. احسن الله اليك رجل - [00:33:40](#)
مع الامام وما هو مجموعة من الناس الامام صلى ركعتين ونسي جلوس الوسطى فلحظ قائما فهذا الذي يسأل هو وما هو مجموعة من الناس المسجد كان واسعا فجلسوا الى التشهد - [00:34:10](#)

فعندما سمع التكبير فلاحظوا عندما لاحظوا وجد الامام ركنى ورفع من الركوع يركعون وتم الله الصلاة على هذا يضحكون ها واركعوا لما ركعوا تابعوا الامام على هذه الحالة يعيدوا الصلاة امكانهم طاعة ونصف ان كان تذكروا في حال يتم ركعة ايوه - [00:34:29](#)
ركعة كاملة. الان هذا الكلام له ثلاثة ايام او اربعة يعيد ثلاث ركعة. نعم. ايضا اه امرأة تسأل تقول لها قوات ماتوا خذ لي سنتين او ثلاثة وكان مات في ايام شهر رمضان وكان هم كان اهل الصائمات - [00:34:49](#)

فالسؤال هل الاخت او من احد من العشيرة يصوم بقية الايام الذي اه مات في رمضان يعني في رمضان نعم ايضا هي تسأل سؤال اخر تقول لها احد آا اهدى اليها آا سعد وهذا الثوب فيها صليب - [00:35:07](#)

وصلت على وصلت وهي لا شهادة ثوب تقول هل تعيد الصلاة ام صحيحة؟ نعم؟ الصلاة صحيحة. لكن تترك هذه اللباس لا يجوز او يعني انه اذا سمع الامام مقيم يا شيخ يقول الامام - [00:35:35](#)

الثوب اللي فيه الصغير يحرم لبسه؟ نعم. يحرم كذلك. نصف ذوات الارواح. حتى الابرار الاطفال كيف الصوم؟ ها؟ بالنسبة للأطفال الصغار ايضاً حتى الاطفال انه يعلق ويحفظ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:25](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلاً قال يا رسول الله اني في السباحة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سباحة امتي الجهاد في سبيل الله عز - [00:36:52](#)

رواه ابو داود بإسناد جيد خصلة كغزوة رواه ابو داود. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال قتلة كغزوة رواه بلال بالاسناد من جيد. وعن السائل ابن يزيد رضي الله عنه - [00:37:12](#)

قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك تلقاه الناس فتلقته مع الصبيان على الوداع رواه ابو داود بإسناد صحيح لهذا اللفظ ورواه البخاري قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه - [00:37:42](#)

وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع. وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو او يطلب غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم قبل يوم القيامة - [00:38:02](#)

رواه ابو داود الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله اما بعد هذه الاحاديث تقدم وهذا الواجب على اهل الايمان ان يعدوا له عدته قال تعالى واعدوا دينهم الصلاة بالقوة - [00:38:22](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم العند قوة الرمي الا عند قوة الرمي قال جل وعلا ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون ونشهد ان الله الشرع واموالهم بان لهم الجنة الاية - [00:38:47](#)

نشر الدين وحمائته ونشره بين الناس ودعوة الناس الى الخير ولهذا في حديث معاذ في الصلاة جهاد في سبيل الله في هذه الاحاديث فيشهد بهذا المعنى حديث اولاً يا رسول الله - [00:39:05](#)

السياحة قال السياحة جهاد جهاد في سبيل الله قال قهوة لان الله يأجرهم على اصولهم كما يأجرهم على الجهاد وما يحصل من التعب هكذا السفر والبدء في توجهه الى العدل وفي قبوره من العدل - [00:39:34](#)

وهذا حديث على شرعيته استقبال القادمين للرجل وغيره وان استقبال القادم امر معروف استشارة بقدمهم ولا سيما القادمون لا جهة في سبيل الله فرحوا بقدمهم وسلامتهم وفي هذا الحديث الاخير دلالة ينبغي منه ان يحدث نفسه بالرجل - [00:39:58](#)

وان يخلف المجاهدين في اهلهم هكذا ولا يخوفون في اهلهم بخير وليس عندهم جهاد وهذا خطر والمقصود من هذا كله ان يكون على استعداد ورغبة في الجهاد وحرص عليه ونية الا في الصلاة - [00:40:27](#)

الحديث الاخير ها؟ بس من اول الشيخ المعلومات ماشي سامحيني ذكر الله العظيم امام احسن الله اليك. هم. قال الالباني وفي اسناد الحديث الوليد ابن مسلم. وقد عنعن عنه هذا التعليق الرهيب - [00:40:59](#)

لا ما الرجوع مزيان عناية الخير مساعدة الذي امام حديث ابيهم هذا حديث ابي امامة هذه؟ يقول رواه ابو داود وصححه الحاكم واقره الذهبي هذا حديث ابي امامة السياحة في عشائه. نعم. يقول رواه ابو داود وصححه الحاكم واقره الذهبي وفي الباب ان سعد

ابن مسعود الكندي عن ابن مبارك عن الشيخ - [00:41:57](#)

عليه السلام بعض الناس نسمي السياحة السفر الى الخارج للتنزه والتمتع هذا فيه التصوير هذا الشيء في الارض السيل في الارض اذا كان شهر لمصلحة شرعية الى الله جهاد في سبيل الله تعليم العلم والدعوة الى غيره القرآن في محارم لا بأس - [00:43:11](#)

الشيعة والفساد واضاعة الدين لا تجوز لابد من المقصود من قدرته عليه اذا كان المقصود الدعوة الى الله وليس عنده علم وعنده بصيرة ولا اخشى ان فتنه ولا بأس هذه الدعوة - [00:43:41](#)

الله كالجهد اتباع الشهوات خوف من اهل الكفر خطر عظيم ان شاء الله ما يجوز لا اله الا الله ترون الا يسافر الا من عنده علم احسن

الله اليك. لا شك الله اليك من سفر - [00:43:58](#)

لكن عنده قوة في بلاد المسلمين اذا قال ولا ابن اهل تلك البلاد ان يقول انتم كفار؟ يدعو الى الله ويأمر بالمعروف يعلم الناس الخير

يعني من الشرك يدعو الى الله - [00:44:18](#)

فلا يظهر به. رؤية الآثار. يرون الاسلامية هل يكون هذا للسياحة اذا كان الانسان عنده علم عنده مصيره في بلاد المسلمين والدعوة الى

الله لا بأس. لان اصول الاعتبار والعظة والذكرى - [00:44:42](#)

انتقال الى زيارة اماكن لقوم المعذبين كمدائن صالحين عليه الصلاة والسلام ما ورد الثبات يا شيخ؟ ها؟ او او تتباكى التوراة المقصود

بها ما يدخل عليها من ذلك بسرعة. اذا يحرص السفر - [00:45:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اما في حاجة العبرة التعبد او ما لا يجب. هذي ما فيها نصر الدين الدعوة الى الله يعني ما قصد الدعوة الى

الله وتعليم الناس وارشاد الناس انما قصد المرور على الارض ورؤية اهلها النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتعاط - [00:45:45](#)

والحذر مما اصابهم. الدعوة الى الله. ابتداء بالصحابة بما فعله الرسول الدعاة الى البلاد والى الامراء والى الجهات الحاجة فلا بأس

للدعوة للتعليم والارشاد والنصيحة. لكن يا شيخ ما يمكن اذا ذهب الى بلد يريد ان يدعو الى الله ما يمكن ما يمكن اليوم. بعضهم يقول

انا ابغى يعني - [00:46:47](#)

ترفيه وتغيير الجو صلاة الجماعة افضل من سبعة وعشرين درجة هل هي درجة حسنة ام درجة من درجات الجنة؟ مضاعفة مضاعفة

الاجر مضاعفة الاجر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:47:17](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وعن ابي امر

ويقال ابو حكيم النعمان ابن مقرم رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم - [00:47:50](#)

اذا لم يقاتل من اول النهار اكثر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر. رواه ابو داود وقال حديث حسن صحيح. وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:20](#)

تمنوا لا تتمنوا لقاء معدود. واسألوا الله العافية. فاذا لقيته فاصبروه. متفق عليه وعن عن جابر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال الحرب خدعة متفق عليه - [00:48:40](#)

وصلى الله وسلم على رسول الله اما بعد. هذه الاحاديث ما يتعلق بالجهاد وتقدمت آيات كثيرات واحاديث كثيرة كلها تعلق بالجهاد

وجهاده معناه ان ذهبت الاعداء للسيوف مع دعوته الى الله ودع ارشاده الى ما خلقوا له - [00:49:00](#)

فاذا ابوا وجب الجهاد في مع القدرة الا ان فلا مانع من قبول الجزية كاليهود والنصارى والمجوس لان الله جل وعلا قال فاذا انسلك

الاشرار فاختموا المسلمين حيث وجدتموهم وخذوهم قبلكم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا النفذا سبيلا - [00:49:23](#)

قال سبحانه قاتلوا بما يؤمن بالله واليوم الآخر من حرم الله ورسوله ولا يدري من الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا دينه وهم

الصاغرون والنبي صلى الله عليه وسلم جاهد في مواضع كثيرة - [00:49:43](#)

بدر وفي احد وفي يوم الاحزاب وفي خيبر عليه الصلاة والسلام طائف يتوجه الى تبوك الظلم يتيسر ذلك وارسل الروم فحصل ما

حصل من المعروفة التي قتل فيها جعفر ابن ابي طالب - [00:49:59](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم قال جاهد بنفسه ومثراياه وحث على الجهاد والقتال عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك انس قاتل

المسلمين باموالكم في علم المسلمين اموالكم وانفسكم وافيتكم بالمال ساعد الغزاة - [00:50:36](#)

الى اصدق مال ويكن بالنفس مع الغزو ولكم اللسان بالحجاب والتحرير والتشجيع كله جهاد بالاسلام وفي حديث النعمان المغربي يقول

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا يقاتل اول النهار اخر قتال حتى تطلع الشمس - [00:50:54](#)

هذا سنة في اول النهار فان يكون بعد الزوال هكذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام وفي الحديث الثالث يقول عليه الصلاة والسلام

ايش عندك حاجة سهلة لقاء العدو نسأل الله العافية. تقدم ايضا - [00:51:14](#)

معناها لقاء العدو فخرا وخجلاء او عجبا بانفسكم اما تبين الجهاد ولا بالجهاد مطلوب. تبني الجهاد في سبيل الله ولا بالجهاد. وتبني الشهادة هذا مطلوب. جاءت به الاحاديث الصحيحة لكن لا يتمنى الانسان خيلاء ولكن الشهادة الدين ثم قال واسألوا الله العافية -

00:51:39

من شر اعداء الله فاذا لقيتوه فاصبروا اذا تيسر اللقاء الصبر كما قال الله جل وعلا قال واصبروا ان الله مع الصابرين فالواجب هكذا يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا انها لغت بأسنة فاثبتوا واذكروا الله فان لعلكم تذكرون. واطيعوا الله ورسوله ولا - 00:52:02

فتشهد فتفشل وتذهب ربحكم واصبروا ان الله مع الصابرين الواجب الاجتماع كلمة وعدم التنازع مع الصبر وتتمام الحديث واعلموا ان الجنة تحت ظل السلوك ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم انزل الكتاب منزل الشهاب وهذه الاحزاب - 00:52:28

فالمؤمن يصبر ويحتسب ويدعو الله ان يمهده بالنصر. يدعو الله ان يمهده بالنصر والاعانة وان يهدم عدوه. وكان يقول صلى الله عليه وسلم اذا بقي العدو اللهم نجعلك من شرورهم - 00:52:52

والصدق من اهم اسباب النجاح الصدق في اللقاء والصبر وعدم الانهزام الجهود في الشفاء من العدو ان تعلم انك في الجنة ان الله اشترى فانت لله ومالك فاصدق اصدق في لقاء العدو واسأل ربك العافية - 00:53:06

هكذا يكون المؤمن صادقة في لقاء العدل والحرب خدعة كما قال صلى الله عليه وسلم لا بأس به ينظر في اسباب هزيمة العدل اي حيلة ليس فيها غدر يفعلها المؤمن - 00:53:34

ممنوع الغدر حيا حتى يخدع عدوه حتى يتمكن من هزيمته لا بأس لغدر كان يتظاهر بانه منحرف ومنهزم حتى العدو حتى يظهر العدو متحصن في حصون يظهر المسلمون حكيمة حتى يصرون عليه هذا من الخدعة اظهار الهزيمة ثم الكر - 00:53:49

هذا اذا رأى مصلحا في ذلك او عدم القيام للقائهم حتى يبرزوا كأن عجز كر عليهم المسلمون من اجل حصنهم الحصون تعتبر المسلمين. فاذا رأى ولي الامر ان يخدعهم ليظهر - 00:54:18

قيمة او اظهار العجز حتى يبرزوا من الحصون ثم يكون اللقاء فالحرب خدعة. وفق الله اليك يا حبيبي انس احسن الله اليك يا شيخ الله احسن الله اليك يا حبيب انس نهاية - 00:54:38